



لماذا سليمة ؟

عندما انطلقت مبادرة سليمة في العام ٢٠٠٨ أثارت كثير من التساؤلات عن ماهية المبادرة ؟ وهل وصلت الرسالة الى اكبر شريحة من الناس الذين يشكلون المجتمع العريض في السودان ريفه وحضره ؟ والى اى مدى يمكن ان يستوعب الناس الهدف من الرسالة ومن هي سليمة؟ ولماذا ؟ والى اى مدى الوقت ملائمة لنشرها؟ كل تلك كانت من اهم لآلتساؤلات التي تدور في أذهان العديدين ، والبعض عبر عن ذلك كتابه واخرين شفاهة في جلسات عامة او خاصة. ولكن يمكن ان نشير الى ان الجدوى من كل ذلك ان اسم سليمة اخذ يتردد ويسمع ويدور حوله جدل واسئلة ، وبلاشك اى سؤال لايد له من اجابة وهي (اي الاجابة) كانت تنزل عبر وسائل وادوات سليمة وطالما هنالك اجابات فان سليمة ستعرف وستنتشر وستقبل كفكرة وكمفهوم عبر لغة التواصل التي يشكل الاعلام الوسيلة الهامة التي ستجعل من الرسالة التي تدعو الى نشر فكرة مثالية للحفاظ على البنات الصغيرات سليمة بعيدات عن كل اذى نفسي او جسدي او معنى منتشرة في جميع انحاء السودان وان عليهن ان يعيشن سليمة ومعافات من الاذى الذي طالما سببه ويسببه ختان الاناث تلك الصورة الشائنة للفتيات الصغيرات التي ظلت . تعلق في الازهان عبر قرون طويلة دون مبرر او سبب والتي دفعن خلالها ثمننا غاليا جسديا ونفسيا . وسليمة كمبادرة للتواصل الايجابي في مجملها عن الفتيات وهن صغيرات حتى يصبحن ناضجات اصبحت معروفة ومنشرة وسط المجتمع السوداني وفي كل انحاء السودان فان ذلك تم ويتم بفضل مجهودات رسمية تتمثل في المجلس القومي لرعاية الطفولة الذي تهتم صحة اطفال وطفلات السودان ، واليونيسيف كمؤسسة طالما ظلت ترعى الاطفال على مستوى العالم وجهود شعبية على على مستوى منظمات مدنية وصحفيون واعلاميون ونشطاء في مجالات الطب وعلم النفس واصدقاء وسفراء سليمة من النساء والشباب الذين رفعوا شعار نريدها سليمة وخالية من الختان كل تلك جهود ستتواصل متى ما استمرت ادوات سليمة تعمل بفاعلية واصدقاؤها يعملون بجد في رفع الوعي بضرورة ان يدعواهم ونشأ سليمة كما خلقها الله سبحانه وتعالى بدون اى تغييرات تضر بهن بسبب تقطيع الاجزاء التناسلية .

سليمة

العدد الاول - نوفمبر ٢٠١٥ م

سليمة من مبادرة إلى حركة

سليمة بدأت كمبادره للتواصل والمبادره في مجملها تعني بالفتيات والصغيرات حتى يصبحن ناضجات. إذ تكمن الفكرة المثالية للمبادره للحفاظ على الفتيات سليمة في كافة أنحاء السودان وقد بدأت المبادرة في عام ٢٠٠٨ ، كما أثارت إهتماماً في الدول المجاورة مثل الصومال ومصر



بناء رساله حول التغيير الايجابي و رسمت تحديات للتغيير. كما أن إستيعاب مكونات هذه التأثيرات يساعد على توضيح أهداف وطرق تواصل سليمة. إن أحد أوجه قصور التواصل السابق والاكثر لفتاً للنظر هو بروز رسائل بالغة السلبية وغالبا ذات طبيعة مثيرة للجدل. وبينما تظهر عادة ختان الاناث كجزء لا يتجزأ من حقل القيم الايجابية التي تشمل أفكار حول الترابط الاجتماعي، والجمال، والجاذبية، والنظافة، والنقاء الأخلاقي، يركز الإتصال العام الذي يهدف إلى القضاء على ختان الاناث بقوة على الأحداث والقيم والصور السالبة . التقطيع، والألم، والمعاناة، والحرمان من الحقوق، والعنف، والموت وقد أدت هذه السلبية القوية إلى صدمة الناس وتحذيرهم من الأضرار المرتبطة بختان الاناث، إلا أنها فشلت في تقديم دليل إيجابي مقنع تطمح إليه الأغلبية. إن الرسالة الواضحة للأسر والمجتمعات هي لا تختنوا بناتكم ، ولكن لم يتم تطوير صورة البديل بدرجة كافية. وإذا لم تتم طهارتهن، ماذا سيصرن؟ غير نقيات؟ هل هي الإساءة غير المنظوقة (غلفة) ؟ من الواضح أنه يجب إيلاء المزيد من الإهتمام والتركيز على الفوائد بالغة الوضوح بالنسبة للفتيات أنفسهن وبالنسبة للمجتمع ككل والناجمة عن الحفاظ على الفتيات كما خلقهن الله سبحانه وتعالى كاملات دون أذى و ضرر تحظى بالأهمية في التواصل حول الموضوع؟ تاريخيا، تم اقتباس معظم التواصل المنظم حول القضية من الخطب القومية حول ختان الاناث والتي مازالت تخدم كنموذج رئيسي. لبرمجة الإتصال الجماهيري المجتمعية بالرغم من عدم إرتباطها بالمستوى الأسري والمجتمعي .

إن الحفاظ على البنات سليمة تتوجب التزامات عدة من قبل الأسر والمجتمعات والدولة و يبدأ الإلتزام الإيفاء بالعهد بحماية الفتيات والمحافظة عليهن كما خلقهن الله سبحانه وتعالى: صحيات، وكاملات، ولا يتعرضن لأذى. لذلك يبدأ إلتزام سليمة بالتعهد بحماية الفتيات من الأذى الجسدي من الأذى الدائم الذي يسببه ختان الاناث . لان ذلك هو الأساس لتطور المبادرة حتى تتجذر في كافة المجتمعات السودانية و تصبح حركة مجتمعية. إن عملية كسر حاجز الصمت حول الختان على مستوى الخطابين الرسمي والشعبي كان إنجازاً هاماً على مدى الأربعة عقود الماضية . و علي مر تلك الحقب فاكسب النقاش نحو لا للختان قبولا، إذ أصبح الأمر متداولاً بكثرة في المحاضرات العامة والصحف وأعمدة الرأي، وبرامج الإذاعة والتلفزيون، والعروض المسرحية والمنشورات العلمية، والفتاوى الدينية، والمناقشات العامة، والمداولات البرلمانية. أنجز النشاطات علي مستوي العمل العام و عمل منظمات و مؤسسات المجتمع المدني- إنجازات مهمة في تلك الحقبة فالخطاب الذي قاده النشطاء و الناشطات أدى إلي فهم عميق و مبين حول المخاطر الصحية كما كان لعدد مقدر من الخبراء في الأمور الدينية أن ينطقوا صراحة بعدم ختان الاناث وأنه أمراً غير مقبول دينيا. علي هذه الخلفية العامة من الإنجازات تتشارك عدد من المنظمات الأفكار والبحوث والنتائج والتجارب من الواقع تطوير مبادرة تواصل سليمة في تضامن و تناعم مع سياسات المجلس القومي للطفولة و قد كان لهذه المشاركات الإيجابية تأثيراً كبيراً على الطريقة التي تم بها تطوير إستراتيجيات وأدوات سليمة و التي قادت إلي

تنوير حول المشروع



التواصل المباشر وجها لوجه مع الاسر وقطاع الخدمات العامة (مبادرة ولدت سليمة)
 *محلية الرسائل والادوات مع الاخرين لإعتبار التنوع العرقي واللغوي في السودان
 بنهايه اللقاء دار نقاش حول عملية ايصال رسائل و معاني سليمة للمجتمع حيث من المومل ان يلعب الموقع دور كبير في فتح نقاش مجتمعي يبرز أيجابيات سليمة و يجب علي تساولات المجتمع حول رسائل سليمة الاساسيه

الناس وإستحداث أنماط وأساليب جديدة من التنوير والتدريب تساعد في كيفية استخدام أدوات تواصل سليمة. الوقت د. سميره الضوء على الاستراتيجيات المتبعة في إيصال رسائل سليمة والتي تشمل ولا تقتصر على :

- × التحرك من القرارات الفردية للقرارات الجماعية
- × تأسيس مناقشات ومحاور جديدة لتوصيل الرسالة على المستويين الاسرى والمجتمع

في إطار تذهنين تحديث موقع مبادرة سليمة علي الشبكة العنكبوتية قامت د:سميرة امين الخبيرة بقسم الحماية في اليونسيف عقد جلسة تنويرية لفريق تحديث الموقع وعدد من الاعلاميين والاعلاميات ومراسلي الوكالات الاجنبية بالخرطوم .هدف للقاء الي الفاء الضوء علي تجربة وجهود الحراك حول مكافحة ختان الاناث عبرالثلاثة عقود المنصرمة و اثناء الضوء علي اهداف مبادرة سليمة في تغيير الاتجاهات والنمط الذي كان سائد اودلك عبر تقديم البديل الايجابي المقنع لاجلبية

سليمة في عيون الشباب

ألوان سليمة

في الملتقى الإقليمي الأول لمبادرة سليمة و الذي أقيم في الخرطوم في أكتوبر ٢٠١٤ وفي الملتقى الفرعي للشباب (سليمة في عيون الشباب) دار نقاش حول اللون شعار سليمة وماذا تعني للمشاركين/ات كانت الاجابات كا لأتى:-
تداخل الالوان يشعره بتداخل المجتمع مع بعض تمثل الالوان قوس قزح

الالوان حية وجذابة

الألوان نفس ألوان القرميص المستعمل في السودان الشكل الحلزوني شكل قوي يدل على الصلابة والمقصود بها لاستمرارية هذه الألوان هي أكثر الألوان المقبولة في كل ولايات السودان



جائزة إفوا دوركينو الإفريقية

١٥ دقيقة . للتأهل للمنافسة، يجب أن تكون صحفياً محترفاً يعمل في الصحافة المطبوعة أو ينشر فيها (أو في الراديو أو التلفزيون في أفريقيا و سبق أن نشر مواد صحفية يطلب من جهة إعلاميه المسابقة مفتوحة لصحفيين يعملون في مؤسسات إعلامية في أفريقيا حصرياً.

للتقديم أرسل الرسالة تحت عنوان "الجائزة الأفريقية
للتحقيقات الصحفية عن خنان الإناث" على البريد
الإلكتروني

fgmaward@unfpa.org

١ يناير ٢٠١٦. سيتم الحكم على المقالات استناداً إلى التوافق معاً لأهمية المذكورة أعلاه، والموضوع، والصيغة المذكورة ضمن الشروط الإبداع/الابتكار، الجودة وصحة البيانات ، • أسلوب الكتابة/ إعداد التقرير ، احترام المبادئ التوجيهية الأخلاقية يمكن للمرشحين تقديم قصة مطبوعة. لاتعدى ٢٠٠٠ كلمة أو تقرير إذاعي، تتراوح مدته بين ٤ و ١٥ دقيقة، أو تقرير تلفزيوني، تتراوح مدته بين ٤ و ١٥ دقيقة يمكن للمرشحين تقديم قصة مطبوعة. لاتعدى ٢٠٠٠ كلمة أو تقرير إذاعي، تتراوح مدته بين ٤ و ١٥ دقيقة، أو تقرير تلفزيوني، تتراوح مدته بين ٤ و ١٥ دقيقة.

UNFPA يطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتعاون مع صحيفة الغارديان، جائزة إفوا دوركينو الأفريقية للتحقيق الصحفي عن موضوع ختان الإناث. ويدعو الصحفيين العاملين في أفريقيا لتقديم تقارير عن الموضوع. تهدف الجائزة إلى زيادة التوعية الإعلامية وتعزيز النقاش حول موضوع ختان الإناث داخل المجتمع، ومن خلال وسائل الإعلام المحلية والإقليمية، كما تهدف إلى إبراز وتشجيع الجهود المتميزة التي يبذلها الصحفيون حول هذا الموضوع. يمكن أن تكون قصة مطبوعة تقرير إذاعي تقرير تلفزيوني. الرجاء إرسال الموضوع في موعد أقصاه

سلسلة الملتقى

الاقليمى لمبادرة سليمة

هذه الحلقة الأولى لسلسلة حلقات حول المنتدى الإقليمي لمبادرة سليمة وذلك بغرض التوثيق وتعميم الفائدة . انطلاق المنتدى الإقليمي لمبادرة سليمة في الفترة ما بين ٢٠-٢٢ في أكتوبر من العام المنصرم و ذلك بهدف تعزيز الالتزام السياسي رفيع المستوى ، بلورة عمل وطني حول مبادرة سليمة و وضع إستراتيجيات خاصة لتوصيل و تعزيز تحرك واسع المدي محليا و إقليميا و دوليا. لوقف ختان الإناث خلال الجيل القادم. استند المنتدى على ثلاث مكونات رئيسية : تكوين رؤى علمية لمنظور المعايير الاجتماعية في تسويق التغيير المتوقع للتخلي عن ختان الإناث «الخبرات العلمية لإستخدام سليمة من داخل البلاد من إهتمام خاص بقصص نجاح التخلي الجماعي و عرض النتائج ما أمكن ذلك إطلاق و تبني منظومة و حزمة أدوات سليمة للاتصال و كيفية إستخدامها من قبل كل المشاركين عبر الانشطة التوجيهية والتنوير

مخرجات ملّقى سيّامة

×توثيق البحوث العلمية و الدراسات التي تدعم المنهج الإيجابي حول سليمه لإحداث التغيير المطلوب في السلوك تجاه ختان الإناث
×مساعدة المجتمع الدولي لمبادرة سليمه ممثلاً في منظمات الأمم المتحدة و الجمعيات الطوعية و الإنسانية و الدول المجاورة
في الإقليم

فنية لمواطنين\ات إلتفوا حول مبادرة سليمه وقرروا التخلي عن ختان

مبادرة مجتمعية لحماية الأطفال

أطلقت وزارة الصحة الاتحادية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف "مبادرة الشفع الصغار" تحت شعار أهم ما في الدار حياة الشفع الصغار الشفع الصغار هي مبادرة اتصال صحية تهدف الى رفع الوعي الصحي وذلك بغرض تقليل الوفيات وسط الاطفال وذلك عبر الاهتمام بضرورة الرضاعة الطبيعية والحث على اكتمال جرعات التحصين والقيام بغسل الايدي بالصابون والتأمين على تناول محاليل ملح الترويه والقيام باستخدام الناموسيات المشبعة. وذلك بغرض تقليل وفيات الأطفال و الرضع. أبانت ممثله وزارة الصحة إن الوزارة قد وضعت استراتيجية متكاملة لتنفيذ المبادئ قوامها الحملات الإعلامية. كما ابان السيد ممثل منظمة اليونيسيف أن هنالك أطفال من ذوي الإعاقة والأطفال الفقراء والمحرومين ..

منظمة وصول للرعاية الانسانية ومسؤلية اجتماعية تجاه سليمة

في اطار نشر مفهوم وفكرة مبادرة سليمة وعكس الرسائل الايجابية التي تقوم عليها المبادرة عقد منتدى سليمة الاجتماعي بمنظمة الوصول للرعاية الانسانية بمقرها بالخرطوم (الفردوس) وذلك في يوم السبت الموافق ٣١ اكتوبر ٢٠١٥م

وهدف المنتدى الى التعريف بمبادرة سليمة ومفهوم سليمة الاساسي الذي يؤمن على خلق حوار مجتمعي في كل المجتمعات ويحث على التغيير الايجابي بطرق جديدة وثقافة

شعبية تقوم على اطار جديد لا يكسر الاطار القديم ويعمل على رفع الوعي وخلق حوار للوصول الى اتفاق برفض عادة ختان الفتيات.. شباب وصول ابدوا استعداد للعمل في حملة سليمة في المناطق التي يستهدفونها .



اليوم العالمي لختان الاناث

في اليوم الدولي لعدم التسامح مطلقاً إزاء عملية ختان الاناث



القاهرة، ٦ فبراير ٢٠١٥

يجب أن تحصل النساء والفتيات اللاتي تعرضن لهذه الممارسة الضارة، وأولئك المعرضات لخطر إجرائها، على الدعم الطبي والنفسي لمساعدتهن على مواجهة الآثار النفسية والجنسية والإنجابية لما عانوا منه.

كما ندعو منظمات المجتمع المدني والقيادات الدينية والمجتمعية ووسائل الإعلام للمساعدة في رفع مستوى الوعي بين الفئات الأكثر تضرراً، بما في ذلك مجتمعات اللاجئين، حول أضرار وعدم مشروعية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. "لا يوجد سبب تنموي أو ديني أو ثقافي أو صحي لجرح أو تشويه أي فتاة أو امرأة"، يقول الأمين العام للأمم المتحدة، بان كيمون. "على الرغم من أن البعض قد يزعم أن هذا "تقليد اجتماعي"، يجب علينا أن نتذكر أن الرق، وما يسمى بجرائم الشرف والممارسات اللاإنسانية الأخرى، يتم الدفاع عنها بذات الحجة الضعيفة. في حين تفيد المسوحات الصحية الوطنية بارتفاع

معدلات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في مصر والصومال والسودان وجيبوتي بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥-٤٩ سنة، بنسب تتجاوز ٨٠٪، أظهرت المراجعات التي قامت بها اليونيسيف مؤخراً علامات على التقدم في الحد من هذه الممارسة بين الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٤-٠ سنة. "وجود ممارسة ضارة منذ فترة طويلة لا يبرر استمرارها. "التقاليد التي تحقر، وتذل، وتجرح، هي انتهاكات لحقوق الإنسان يجب تحديدها بجدية حتى يتم القضاء عليها. يقول بان كيمون. ان وكالات الأمم المتحدة في منطقة الدول العربية المصادقة على هذا البيان المشترك تحت صانعي القرار في الدول العربية لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لوضع حد لهذه الممارسة القاسية التي أضرت وتضرر بالملايين من النساء دون سبب منطقي. وتشمل هذه التدابير سن وتنفيذ تشريع شامل لحظر هذه الممارسة ومساءلة الأطباء الذين ينفذون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، سواء في العيادات أو الخاصة